

أ.د. علي الشبل | خير الناس قرني ثم الذين يلونهم

علي عبدالعزيز الشبل

هذا اصل عظيم. اصل عظيم يتعلق بتعظيم الله. يقول ابراهيم يعني اباؤه علقمة ابن قيس والاسود ابن يزيد وهم طلاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كانوا يضربوننا على الشهادة - 00:00:00

والعهد ونحن صغار. انا اتيت بها للمفارقة العظيمة بيننا وبينهم. يضربوننا على الشهادة ما يشهد الا على امر يقين. الحين الصغار والكبار انا اشهد من استشهدك؟ من طلب شهادتك الا الزلاجة والهياط في لسانك وهذا معنى ما حذره النبي علينا في قوله -

00:00:30

الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون. ما طلب منهم احد الشهادة. انما يرجو بها ماذا؟ مدحة او ثناء - 00:01:00

وكلام لا ينفع. ويخونون ولا يؤتمنون هذه مسألة يضربوننا على الشهادة لانهم يعظمونها بتعظيم من؟ يعبدونه الشهادة ثقيلة امر الله بادائها واستشهدوا بشهيد من رجالكم ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. وفي زماننا مع رقة الايمان وقلة - 00:01:20
في العلم وغلبة الجهل وملاحظة ما عند الناس من مدح وثناء يستشهد يشهدون ولا يستشهدون جاءت رتبة بعد ذلك. اذا ذكر عنده اسم شخص او قبيلته او جهته ينعم ولم يشهد صارت عنده في نفوسهم وقفة. ليه؟ خالف مألوفهم الذي الفوه من غير - 00:02:00
هدى ومن غير نور. ويضربوننا على العهد والعهد هو اليمين. فلا يرضون ان يحلف الا بالله واذا حلف بالله يحلف وهو صادق لا متهاون. حلف ابناؤنا بالذمة واحطه في رقبته. حلفوا بالعهد. حلفوا بالامانة. وتحالفوا بها. حلف برأس ابيه - 00:02:30
وعزه وشرفه وسيأتي من يحلف بالقبيلة وبشيخ القبيلة وبالمعظم عندهم اترون من قال ذلك قام في قلبه وفي يقينه وفي اعتقاده تعظيم الله في اسمائه وصفاته لانه لا يحلف الا بالله او باسمائه او صفاته - 00:03:00